[847] [فهمت الصم الصلاب بعض ما في هذا الكتاب لتصدعت قلقا خوفا من خشية ا ورجوعا الى طاعة ا عزوجل. فاعملوا من بعد ما شئتم، فسيرى ا عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد كثيرا رب العالمين. وأنت رسولي يا اسحاق الى ابراهيم بن عبده وفقه ا، أن يعمل بما ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيسابوري انشاء ا، ورسولي الى نفسك، والى كل من خلفك ببلدك، أن يعملوا بما ورد عليكم في كتابي مع محمد بن موسى انشاء ا، ويقرأ ابراهيم بن عبده كتابي هذا ومن خلفه ببلده، حتى لا يسألوني، وبطاعة ا يعتصمون، والشيطان با عن أنفسهم يجتنبون ولا يطيعون. وعلى ابراهيم بن عبده سلام ا ورحمته، وعليك يا اسحاق وعلى جميع موالي السلام كثيرا، سدد كم ا جميعا بتوفيقه، وكل من قرأ كتابنا هذا من موالي من أهل بلدك، ومن هو بناحيتكم، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق: فليؤد حقوقنا الى ابراهيم بن عبده، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازي رضي ا عنه، أو الى من يسمي له الرازي، فان ذلك عن أمري ورأيي انشاء ا. ويا اسحاق اقرأ كتابنا على البلالي رضي ا عنه، فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، واقرأه على المحمودي عافاه ا، فما أحمدنا له لطاعته، فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكلينا وثقتنا والذي يقبض من موالينا، وكل من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب، وينسخه من أراد منهم نسخة انشاء ا تعالى. ولا يكتم أمر هذا عمن يشاهده من موالينا، الا من شيطان مخالف لكم، فلا تنثرن الدر بين أظلاف الخنازير، ولا كرامة لهم، وقد وقعنا في كتابك بالوصول والدعاء لك ولمن شئت، وقد أجبنا شيعتنا عن مسألته والحمد فما بعد الحق الا الضلال.]
